

الفائق في غريب الحديث

العليا فَوُقِرَصَتْ عُنُقُهَا فَجَعَلَ ثُلُثِي الدِّيةِ عَلَى الثُّنْدَيْتَيْنِ وَأَسْقَطَ ثُلُثَ العليا ; لأنها أَعَانَتْ عَلَى نَفْسِهَا .

قرم دخل صلى الله عليه وآله وسلم على عائشة رضي الله تعالى عنها وعلى الباب قِرَامِ سِتْرٍ . هو ثوب من صوفٍ فيه ألوان من العُهُون وهو صَفِيحٌ يُتَّخَذُ سِتْرًا أو يُغَشَّى بِهِ هَوْدَجٌ أو كِلَابَةٌ . وقوله : قِرَامِ سِتْرٍ كقولك ثوبٌ قَمِيصٍ ويروى : كان على باب عائشة قِرَامٌ فيه تماثيل .

قرص قال A لأم قَيْسِ بنتِ مَحْصَنٍ في دَمِ الحَيْضِ يُصِيبُ الثوبَ : حُتِّبِيهِ بِرَضْلَاجٍ وَاقْرُصِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ . وروى أن امرأة سألته عن دَمِ المَحِيضِ فقالَ : قَرِّصِيهِ بِالماءِ . القَرِّصُ : القَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِأَطْرَافِ الأصابعِ مع زَدْرٍ . ومنه : قَرَصَتِ المرأةُ العَجِينَ وقَرَّصَتْهُ إِذَا شَدَّ شَدَّ قَدَّهِ لَتَبْسَطَهُ أَي قَطَعَتْهُ ومنه لحمٌ مُشَدَّقٌ أَي مُقَطَّعٌ . والدمُ وغيرُهُ مما يَصِيبُ الثوبَ إِذَا قَرِصَ كان أَذْهَبَ لِلأثرِ من أن يُغَسَّلَ باليدِ كُلِّهَا .

قرم قَدِمَ عَلَيْهِ A النعمان بن مَقَرِّبٍ في أَرْبَعِمِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فقالَ لِعَمْرٍ . قُمْ فزَوِّدْهُمْ . فقام عمر ففتح غُرْفَةً لَهُ فِيهَا تَمْرٌ كالبَعِيرِ الأَقْرَمِ وروى : إِذَا تَمَرَ كالفَصِيلِ الرَّابِضِ . فقالَ عَمْرٌ : إِنما هِيَ أَصْوَعٌ ما يُقَدِّسُ ظَنَ بَنِي . قالَ : قُمْ فزَوِّدْهُمْ . أثبت صاحب التكملة : قَرِمَ البَعِيرُ فَهُوَ قَرِمٌ إِذَا اسْتَقْرَمَ ; أَي صارَ قَرِمًا وَهُوَ الفَحْلُ المَتْرُوكُ لِلْفِجْلةِ وَقَدْ أَقْرَمَهُ صاحِبُهُ فَهُوَ مَقْرَمٌ وَكانَ مِنَ القُرْمَةِ وَهِيَ السِّمَّةُ لِأَنَّهُ وَسَمٌ لِلْفِجْلةِ وَعَلامَةُ لَها ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ أَفْوَعالَ وَفَعَلَ يَلْتَقِيانِ كَثِيرًا كَوَجَلٍ وَأَوْجَلٍ وَتَلَجٍ وَأَتَلَجٍ وَتَبَجٍ وَأَتَبَجٍ . وَهذا الَّذِي ذَكَرَهُ صَحيحٌ . قالَ سِيبَوِيهٌ : وَجَرَرٌ وَجَرَّارٌ وَهُوَ وَجَرِرٌ . وَقالُوا : هُوَ